

بحار الأنوار

[37] سلام على آل ياسين، ذلك هو الفضل المبين، وإِ ذُو الفضل العظيم، من يهديه صراطه المستقيم. التوجه: قد آتام اِ يا آل ياسين خلافته، وعلم مجاري أمره فيما قضاه ودبره ورتبه وأراده في ملكوته، فكشف لكم الغطاء، وأنتم خزنته وشهداؤه وعلماءه وامناؤه، ساسة العباد، وأركان البلاد، وقضاة الاحكام، وأبواب الايمان ومن تقديره منايح العطاء، بكم إنفاذه محتوما مقرونا فما شئ منه إلا وأنتم له السبب، وإليه السبيل، خياره لوليكم نعمة، وانتقامه من عدوكم سخطه، فلا نجاة ولا مفزع إلا أنتم، ولا مذهب عنكم، يا أعين اِ الناظرة، وحملة معرفته، ومساكن توحيده في أرضه وسمائه، وأنت يا حجة اِ وبقيته كمال نعمته، ووارث أنبيائه وخلفائه، ما بلغناه من دهرنا، وصاحب الرجعة لوعد ربنا، التي فيها دولة الحق وفرحنا ونصر اِ لنا وعزنا. السلام عليك أيها العلم المنصوب، والعلم المصبوب، والغوث والرحمة الواسعة، وعدا غير مكذوب. السلام عليك صاحب المرأى والمسمع، الذي بعين اِ مواثيقه، وبيد اِ عهوده، وبقدرة اِ سلطانه، أنت الحليم الذي لا تعجله العصبية والكريم الذي لا تبخله الحفيظة، والعالم الذي لا تجهله الحمية. مجاهدتك في اِ ذات مشية اِ، ومقارعتك في اِ ذات انتقام اِ، وصبرك في اِ ذُو أناة اِ، وشكرك في ذُو مزيد اِ ورحمته، السلام عليك يا محفوظا باِ نور أمامه ووراءه ويمينه وشماله وفوقه وتحتة يا محروزا في قدرة اِ، اِ نور سمعه وبصره، ويا وعد اِ الذي ضمنه، ويا ميثاق اِ الذي أخذه ووكدته. السلام عليك يا داعي اِ ورباني آياته، السلام عليك يا باب اِ وديان دينه، السلام عليك يا خليفة اِ وناصر حقه، السلام عليك يا حجة اِ ودليل إرادته، السلام عليك يا تالي كتاب اِ وترجمانه، السلام عليك في آناء ليلك وأطراف نهارك، السلام عليك يا بقية اِ في أرضه. السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقرأ
